

بيلاروسيا ترد على عقوبات الاتحاد الأوروبي بتعليق إحدى الشركات



موسكو - أ ف ب

أعلنت بيلاروسيا الاثنين تعليق مشاركتها في الشراكة الشرقية ضمن الاتحاد الأوروبي الهادفة إلى تحقيق تقارب بين الأوروبيين والجمهوريات السوفييتية السابقة، وذلك احتجاجاً على العقوبات التي فرضت عليها بعد اعتراضها طائفة مدنية.

وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية في بيان: "لا نستطيع الوفاء بالتزاماتنا بموجب هذا الاتفاق في غمرة العقوبات والقيود التي فرضها الاتحاد الأوروبي"، لافتة إلى أنها بدأت "بتنفيذ آلية التعليق".
وفرض الأوروبيون مزيداً من العقوبات على مينسك بسبب قمعها حركة احتجاج واسعة بدأت مع إعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشنكو في آب/أغسطس 2020.

وأعلنت الخارجية البيلاروسية أيضاً استدعاء سفيرها لدى الاتحاد الأوروبي "للتشاور" و"دعوة" رئيس البعثة الأوروبية في بيلاروسيا للعودة إلى بروكسل "ليبلغ مسؤوليه الطابع غير المقبول للضغوط والعقوبات".
واعتبرت مينسك أن تعليق الشراكة الشرقية التي أطلقت العام 2009 مع ست دول "سيؤثر سلباً في العلاقة مع الاتحاد

الأوروبي على صعيد مكافحة الهجرة غير القانونية والجريمة المنظمة".

كذلك، سيمنع المسؤولون الأوروبيون الذين شاركوا في صوغ العقوبات على بيلاروسيا من دخول أراضيها، وفق المصدر نفسه.

وأضافت الخارجية أن "بيلاروسيا تواصل أعداد إجراءات مضادة أخرى وخصوصاً ذات طابع اقتصادي. نأمل أن يكون مسؤولو الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء مدركين للطابع المدمر والعيثي لأي مقارنة عدائية في العلاقات" مع مينسك.

وتم إبلاغ هذه الإجراءات إلى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في بيلاروسيا ديرك شويبل الذي استدعي إلى وزارة الخارجية. ويأتي الرد البيلاروسي بعد رزمة أخيرة من العقوبات الاقتصادية والفردية تبناها الأوروبيون وبدأ تنفيذها الأسبوع الفائت، وقد استهدفت مسؤولين كباراً في بيلاروسيا ورجال أعمال، إضافة إلى قطاعات حيوية مثل البوتاس والنفط والتبغ.

وأطلق الاتحاد الأوروبي الشراكة الشرقية مع بيلاروسيا وأوكرانيا ومولدافيا وأرمينيا وأذربيجان، عارضاً توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية مقابل إصلاحات.

وترى أوكرانيا وجورجيا أن هذا الاتفاق يمهد لانضمامهما إلى الاتحاد، لكن المسؤولين الأوروبيين لم يسبق أن أطلقوا وعوداً في هذا الاتجاه.

وأكد الاتحاد الأوروبي على الدوام أن هذه الشراكة لا تهدف إلى توسيع نفوذه، لكن روسيا اعتبرتها تدخلاً في منطقتها